

الأغاني

(ثمَّ خَیْلٌ من بعد ذاك مع الغَلَاق ... لا رَأْفَةٌ ولا إِبْقَاءٌ) .

قال الغلاق صاحب هجائن النعمان بن المنذر وكان من بني حنظلة ابن زيد مناة تميميا .
وكان عمرو بن هند دعا بني تغلب بعد قتل المنذر إلى الطلب بثأره من غسان فامتنعوا
وقالوا لا نطيع أحدا من بني المنذر أبدا أيطن ابن هند أنا له رعاء .
فغضب عمرو بن هند وجمع جموعا كثيرة من العرب فلما اجتمعت آلى ألا يغزو قبل تغلب أحدا
فغزاهم فقتل منهم قوما ثم استعطفه من معه لهم واستوهبوه جريرتهم فأمسك عن بقيتهم وطلت
دماء القتلى .

فذلك قول الحارث .

(مَنٌ أَصابوا من تَغْذِلِيٍّ فمطلولٌ ... عليه إذا تولَّى العَفَاء) .

ثم اعتد على عمرو بحسن بلاء بكر عنده فقال .

(مَنٌ لَنَا عنده من الخير آياتٌ ... ثلاثٌ في كلِّهن القضاء) .

(آيةٌ شارِقُ الشَّقِيقَةِ إذا جاءوا ... جميعاً لكلِّ حيٍّ لِرِواءٍ) .

(حولَ قَيْسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بِرِكَابِهِ ... قَرَطِيٍّ كأنه عَيْلَاء)